

May 2012



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Alimentación y la
Agricultura

A

لجنة مشكلات السلع

الدورة التاسعة والستون

روما 28-30 مايو/أيار 2012

الطريق إلى الأمام للجان الفرعية لمشكلات السلع:
توصيات الأمانة العامة

الملخص التنفيذي

طلب تقرير جماعة العمل المفتوحة العضوية المعنية بإصلاح لجنة مشكلات السلع (CCP 12/9) من الأمانة العامة اقتراح توصيات لتتظر فيها هذه اللجنة بشأن طريق التقدم بالنسبة للجان الفرعية التابعة لها – أي الجماعات الحكومية الدولية المعنية بالسلع واللجنة الفرعية الاستشارية لتصريف الفوائض. وترد توصيات الأمانة العامة في وثيقة المعلومات هذه. وهي تستند إلى التحليل الوارد في الوثيقة CCP 12/INF/7، "استعراض جماعات السلع الحكومية الدولية التابعة للجنة مشكلات السلع". وترد بعض المعلومات الأساسية الأخرى ذات الصلة في الوثيقة CCP 12/INF/8، "الأجهزة الدولية للسلع الأساسية". وفي حالة اللجنة الاستشارية الفرعية لتصريف الفوائض، تستند التوصية إلى تقارير هذه اللجنة وإلى نقاش سابق في لجنة مشكلات السلع ذاتها، وخصوصاً في دورتها الخامسة والستين.

التوجيه المطلوب من اللجنة

- عادة، ينبغي أن تعقد اجتماعات الجماعات الحكومية الدولية المعنية بالسلع خارج مقر منظمة الأغذية والزراعة وبدعم من الحكومة المضيفة لاحتواء التكاليف التنظيمية.
- ينبغي تعليق عقد اجتماعات منفصلة للجماعات الحكومية الدولية المعنية بالسلع في بعض الحالات. ويوصى بأن تتدرج اجتماعات الجلود الكبيرة والصغيرة في الجماعة الحكومية الدولية المعنية بالحمضيات والموز والفاكهة الاستوائية في جماعة حكومية دولية واحدة معنية بالفاكهة.
- إذا كان لا بد للجماعات الحكومية الدولية المعنية بالسلع من أن تحتفظ بشكلها الحالي، ينبغي رفع أداء الأضعف ليصل إلى مستوى أداء الأقوى. وعلى وجه التحديد يوصى باستكشاف إمكان إنشاء مننديات لأصحاب المصلحة المتعددين يتبع النموذج الناجح جداً للموز.
- ينبغي أن تستمر الممارسة الحالية المتمثلة باجتماع الجماعات الحكومية الدولية المعنية بالسلع عندما تقتضي الحاجة أو عندما يطلب منها ذلك، في حين ينبغي إيجاد طرائق بديلة لها للقيام بوظائفها الضرورية.

طبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة/المندوبين والمرافقين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

- ينبغي أن يشكل مستقبل كل جماعة حكومية دولية معنية بالسلع بنداً في جدول أعمال اجتماعها المقبل، أو في حالة عدم وجود اجتماع مقبل إجراء مسح إلكتروني لاستطلاع الآراء.
- ينبغي الكف عن دورة الاجتماع العادي للجنة الاستشارية الفرعية لتصريف الفوائض لتستبدل بالاجتماع لمأماً كلما اقتضت الحاجة أو القيام بمراجعة رسمية لهذه اللجنة لتقرير ما إذا كان ينبغي أن تستمر.

أولاً - الجماعات الحكومية الدولية المعنية بالسلع

1 - تخدم الأمانات في شعبة التجارة والأسواق في منظمة الأغذية والزراعة الجماعات الحكومية الدولية المعنية بالسلع، وهذه الأمانات مكلفة على أي حال بتقديم معلومات وتحليلات عن التطورات في أسواق السلع الزراعية. وتوفر الجماعات كلها، عادة من خلال عقد اجتماعات دورية، منتديات لإجراء مشاورات حول المسائل مثار الاهتمام المتصلة بالسلعة المحددة المعنية. ويتعلق العمل الإضافي وتكلفة الموارد لكل من الجماعات بتنظيم وخدمة الاجتماعات وإعداد الوثائق (على أساس العمل التقني الذي تقوم به الأمانات)، كما يتعلق في معظم الحالات بدور الجماعات القانوني المرسوم بوصفها الأجهزة الدولية للسلع الأساسية ذات الصلة. ويشمل الدور الأخير إعداد الصندوق المشترك للسلع الأساسية والإشراف عليه - أي إعداد مشاريع تطوير المنتجات الممولة والإشراف عليها. ويعوض مالياً الصندوق المشترك للسلع الأساسية العمل المتعلق به. ولذا، تقتصر التكلفة الحدية للجماعات الحكومية الدولية المعنية بالسلع أساساً على تكلفة اجتماعاتها.

2 - اتباعاً لتوصية التقييم الخارجي المستقل بأنه ينبغي على الجماعات الحكومية الدولية المعنية بالسلع أن تجتمع عندما يتطلب الأمر ذلك وليس وفقاً لدورة فترة السنتين المنتظمة، خفضت الأمانة إجمالي تكاليف اجتماعات هذه الجماعات إلى أدنى حد ممكن. ويوصى بأن تستمر هذه الممارسة. ويبلغ الحد الأقصى لتكلفة الاجتماع الواحد حوالي 40 000 دولار أمريكي. وحيثما تعقد الاجتماعات خارج مقر المنظمة، فإن التكلفة تنخفض أكثر بفعل دعم البلد المضيف. ويوصى بأن تعقد عادة الاجتماعات خارج مقر المنظمة وبدعم من حكومة البلد المضيف. وقد جرى مزيد من التوفير بعقد اجتماعات مشتركة لجماعتين أو أكثر. غير أن بعض الجماعات استمر يعقد اجتماعات منفصلة. ويوصى بأن يتوقف ذلك في بعض الحالات: ينبغي أن تتدرج اجتماعات الجلود الكبيرة والصغيرة في اجتماعات الجماعة الحكومية الدولية المعنية باللحوم؛ وينبغي استكشاف إمكانية الجمع بين الجماعات الحكومية الدولية المعنية بالموز والحمضيات والفاكهة الاستوائية في جماعة حكومية دولية واحدة معنية بالفاكهة.

3 - تتداخل وظيفة الجماعات الحكومية الدولية كأجهزة دولية للسلع الأساسية مع الاجتماعات، إذ تُناقش مقترحات المشاريع وتجري المصادقة عليها في تلك الاجتماعات. ويمكن أيضاً أن يضطلع مكتب الجماعة الحكومية الدولية المعنية بمراجعة مقترحات المشاريع والمصادقة عليها خارج الاجتماعات، رغم أن الاعتماد على هذه الآلية يمكن أن يثير تساؤلات بصدد النزاهة والشفافية. وقد يمكن تصميم إجراءات أكثر شفافية وديمقراطية باستخدام وسائل إلكترونية، وينبغي استكشاف بدائل كهذه.

4 - هناك اختلافات كبيرة بين الجماعات الحكومية الدولية من حيث مستوى نشاطها والاهتمام بها، بما في ذلك من حيث حضور الاجتماعات، وخاصة الأنشطة بين الاجتماعات الرسمية. ومع أنه لا يوجد حل من "مقاس واحد يناسب الجميع"، إذا كان لا بد للجماعات الحكومية الدولية من أن تحتفظ بشكلها الحالي، عندئذ ينبغي رفع أداء الأضعف ليصل إلى مستوى أداء الأقوى. وفي

الماضي، كان التركيز على خفض التكاليف بدلاً من تحسين الجودة. ويوصى وعلى وجه التحديد باستكشاف إمكان إنشاء منتديات لأصحاب المصلحة المتعددين تبعاً للنموذج الناجح للموز. ومن شأن هذه المنتديات أن توسع جاذبية ونطاق المشاركة، لتشمل خصوصاً القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني. ويمكن القيام بأي عمل أساسي رسمي للجماعات الحكومية الدولية/الأجهزة الدولية للسلع الأساسية في جلسات مغلقة قصيرة.

5 - إذا لم يكن بالمستطاع تحسين الفعالية أو إذا لم يدعم الأعضاء مثل هذه الاستراتيجية، فإن السؤال الذي يطرح عندئذٍ هو ما إذا كان ينبغي إلغاء الجماعة الحكومية الدولية المعنية، أو على الأقل تعليقها. غير أن من الواضح أنه قد تكون هناك مناسبات تستدعي الحاجة إلى منتدى دولي لمناقشة التطورات في قطاع سلعة معينة - فترات التقلبات الحادة في الأسعار أو انتشار أمراض نباتية أو حيوانية، على سبيل المثال. في مثل هذه الحالات، كان حضور اجتماعات الجماعة الحكومية الدولية المعنية أكبر بكثير مما في الظروف العادية، ما يوحي بأن الأعضاء يرون فعلاً دوراً هاماً ممكناً للجماعات الحكومية الدولية. ولذا فإن الإلغاء التام غير مرغوب. ولن يحدث تعليق جماعة حكومية دولية أي فرق مادي بالمقارنة مع الوضع الراهن. ولذا يوصى بأن تستمر الممارسة الحالية المتمثلة باجتماع الجماعة الحكومية الدولية عندما تقتضي الحاجة أو عندما يتطلب الأمر ذلك. غير أنه ينبغي إيجاد طرائق بديلة لقيام الجماعات بوظائفها الضرورية.

6 - ينبغي أن يوافق أعضاء أي جماعة حكومية دولية على أية تغييرات لطبيعتها ووظيفتها. ويوصى بأن يشكل مستقبل كل جماعة حكومية دولية معنية بالسلع بنداً في جدول أعمال اجتماعها المقبل، أو في حالة عدم وجود اجتماع مقبل إجراء مسح إلكتروني لاستطلاع الآراء.

ثانياً - اللجنة الاستشارية الفرعية لتصريف الفوائض

7 - نوقش دور اللجنة الاستشارية الفرعية لتصريف الفوائض بالتفصيل في الدورة الخامسة والستين للجنة مشكلات السلع. وجرى الإعراب عن القلق بصدد استمرار علاقة هذه اللجنة بالواقع وقدرتها على الوفاء بولايتها. فقد تعرض رصدها لمعاملات المعونة الغذائية للضرر على نحو متزايد، وذلك بسبب إخفاق المانحين الرئيسيين في الإخطار في الوقت المناسب، وبروز جهات مانحة جديدة، وزيادة وكالات أخرى لرصدها لمعاملات المعونة، وتغيير الإصلاحات لطبيعة المساعدات الغذائية. وقد استمر الأعضاء في التعبير عن مخاوفهم إزاء الصعوبات التي تواجهها اللجنة في الوفاء بولايتها، كما إزاء كفاءة أساليب عملها. وقد لاحظت اللجنة في تقريرها رقم 43 إلى لجنة مشكلات السلع اقتراح أنه ينبغي على اللجنة الاستشارية الفرعية أن تجتمع لماماً عندما تكون هناك قضايا بحاجة إلى بحث. ويوصى بوقف دورة الاجتماعات العادية والاستعاضة عنها بهذا الاقتراح أو القيام بمراجعة رسمية للجنة الاستشارية الفرعية لتصريف الفوائض لتقرير ما إذا كان ينبغي أن تستمر.

ثالثاً - التوجيه المطلوب من اللجنة

- 8 - اللجنة مدعوة لتقديم توجيهات بشأن التوصيات التالية:
- عادة، ينبغي أن تعقد اجتماعات الجماعات الحكومية الدولية المعنية بالسلع خارج مقر منظمة الأغذية والزراعة وبدعم من الحكومة المضيفة لاحتواء التكاليف التنظيمية.
 - ينبغي تعليق عقد اجتماعات منفصلة للجماعات الحكومية الدولية المعنية بالسلع في بعض الحالات. ويوصى بأن تدرج اجتماعات الجلود الكبيرة والصغيرة في الجماعة الحكومية الدولية المعنية باللحوم، وينبغي استكشاف إمكانية جمع الجماعات الحكومية

- الدولية المعنية بالحمضيات والموز والفاكهة الاستوائية في جماعة حكومية دولية واحدة معنية بالفاكهة.
- إذا كان لا بد للجماعات الحكومية الدولية المعنية بالسلع من أن تحتفظ بشكلها الحالي، ينبغي رفع أداء الأضعف ليصل إلى مستوى أداء الأقوى. وعلى وجه التحديد يوصى باستكشاف إمكان إنشاء مننديات لأصحاب المصلحة المتعددين يتبع النموذج الناجح جداً للموز.
 - ينبغي أن تستمر الممارسة الحالية المتمثلة باجتماع الجماعات الحكومية الدولية المعنية بالسلع عندما تقتضي الحاجة أو عندما يطلب منها ذلك، في حين ينبغي إيجاد طرائق بديلة لها للقيام بوظائفها الضرورية.
 - ينبغي أن يشكل مستقبل كل جماعة حكومية دولية معنية بالسلع بنداً في جدول أعمال اجتماعها المقبل، أو في حالة عدم وجود اجتماع مقبل إجراء مسح إلكتروني لاستطلاع الآراء.
 - ينبغي الكف عن دورة الاجتماع العادي للجنة الاستشارية الفرعية لتصريف الفوائض لتستبدل بالاجتماع لماماً كلما اقتضت الحاجة أو القيام بمراجعة رسمية لهذه اللجنة لتقرير ما إذا كان ينبغي أن تستمر.